حشود هائلة من الحجيج ترمي الجمرات في ثاني ايام التشريق

الحجاج يرمون الجمرات في ثاني ايام التشريق امس

■ منى (السعودية) ـ اف ب: واصلت حشود هائلة من الحجيج امس الاثنين رمي الجمرات في ثاني ايام التشريق قبل ان تحزم امتعتها قاصدة الكعبة المشرفة للقيام بطواف الوداع وتوديع الاماكن المقدسة في مكة المكرمة.

وشهدت منطقة الجمرات خاصة في المنطقة الواقعة اسفل جسر الجمرات بعض الاختناقات بسبب كثافة عدد الحجيج المتعجلين الراغبين في انهاء عملية الرجم والمغادرة قبل الغروب.

لكن قوى الامن المنتشرة باعداد كثيفة في جسر الجمرات تسيطر على الوضع حتى الان.

وتحلق مروحية تابعة للدفاع المدني باستمرار فوق وادي منى المنبسط بين سلسلة من الشعاب العالية لمراقبة حركة الحشود.

واوقفت قوات الامن مرارا حركة سير السيارات والحافلات في الشارع المحاذي لجسر الجمرات والمؤدي الى مكة المكرمة لاتاحة مجال اوسع لحركة المشاة الهائلة بعد الظهر.

وقد اخذ الكثير من الحجاج الذين يتوزع غالبيتهم في وادي منى الذي تحول الى مدينة من الخيام البيضاء، يحزمون امتعتهم استعدادا للرحيل وكذلك فعل الاف يفترشون الارض او ينامون في خيم من البلاستيك البسيطة في الشوارع والشعاب المحيطة بجسر الجمرات.

وقال الحاج المصري سيد فؤاد (26 عاما) لوكالة فرانس برس «انهيت الرمي بكل يسر والحمد لله واغادر الى مكة لطواف الوداع ثم الى المدينة لزيارة قبر الرسول».

ورغم الكثافة الهائلة في اعداد الحجيج الذين بلغ عددهم نحو 2,4 مليون لم يسجل حتى الان اي حادث يذكر.

وكان العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز استقبل الاحد في منى كبار الشخصيات المشاركة في الحج ورؤساء وفود الحجيج وبينهم خصوصا الرئيس السوداني عمر البشير ورئيس جمهورية سيراليون احمد تيجان كباح ورئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية ورئيس مجلس الشعب المصري فتحي سرور ونائب الرئيس العراقي عادل عبد المهدي.

الصومال: الاسلاميون يخسرون آخر معاقلهم في كيسمايو

الجيش الاثيوبي منتشرا بمدينة كيسمايو امس

■ مقديشو ـ اف ب: فر المقاتلون الاسلاميون صباح امس الاثنين من آخر معاقلهم كيسمايو في جنوب البلاد امام التقدم السريع للقوات الاثيوبية والصومالية التي تمكنت خلال عشرة ايام من استعادة جميع المناطق التي كان الاسلاميون يسيطرون عليها منذ اشهر.

واعلن رئيس الوزراء علي محمد جيدي الاثنين ان الحكومة الصومالية ستبدأ اعتبارا من الثلاثاء بنزع السلاح في مقديشو بعدما فر منها المقاتلون الاسلاميون الاسبوع الماضي.

وكان جيدي اعلن في وقت سابق ان كيسمايو، ثاني مدن الصومال على مسافة 500 كلم جنوب مقديشو، باتت «في يد الحكومة» بعد فرار الاسلاميين منها.

واكد قائد عسكري صومالي وعدد من سكان المدينة الساحلية هذا النبأ.

وقال العقيد عبد الرزاق اسداود لوكالة فرانس برس في اتصال هاتفي اجري معه من مقديشو «سيطرت قواتنا على كيسمايو بكاملها».

وقال احد السكان ويدعى محمد بيني «نرى الان القوات الحكومية والاثيوبيين في كيسمايو (..) لقد سيطروا على المدينة والسكان يحتفلون بوصولهم ويغنون».

وذكر العقيد الصومالي ان الاسلاميين فروا من كيسمايو شمالا، مؤكدا «اننا نطاردهم».

وسيطرت القوات الاثيوبية والصومالية مساء الاحد على جيليب الواقعة على مسافة مئة كلم شمال كيسمايو والتي تشكل منفذا استراتيجيا اليها.

وقال الزعيم المحلي محمد شيخ حسين «شاهدت المقاتلين الاسلاميين يغادرون المدينة بعدما هزموا في جيليب، لقد تخلوا عن كيسمايو بدون حمام دم».

واضاف «ثمة الاف الناس في الشوارع يتساءلون اين اختفى الاسلاميون الذين كانوا يسيطرون على المدينة» منذ نهاية ايلول/سبتمبر.

وعبر العديد من السكان عن فرحتهم بتحرير المدينة من الاسلاميين غير ان اثنين منهم قتلا برصاص اسلاميين فتحوا النار اثناء فرارهم.

وقال ليليلا شيخ آدم احد سكان كيسمايو ان «الاسلاميين كانوا غاضبين جدا من الكسان الذين كانوا يهتفون (لا نحتاج اليكم) نحن بحاجة الى الحكومة. ففتحوا النار وقتلوا شخصين».

وخسرت المحاكم الاسلامية خلال عشرة ايام من المعارك ضد القوات الاثيوبية المتحالفة مع القوات الصومالية كل المناطق التي كانت تسيطر عليها منذ اشهر واضطرت الخميس الى الفرار من العاصمة مقديشو.

واوقعت المواجهات مئات القتلى منذ 20 كانون الاول/ديسمبر.

واكد القائد الاسلامي شيخ يعقوب معلم اسحق الاثنين خسارة كيسمايو مؤكدا انه «تكتيك عسكري».

واوضح في اتصال هاتفي اجري معه من مقديشو «اننا في الادغال حيث يمكننا تنظيم هجمات المقاومة» رافضا تحديد مكان تواجده.

وحذر علي محمد جيدي خلال مؤتمر صحافي في مقديشو من ان «الحرب ستنتهي عندما نكون طردنا الارهابيين الدوليين او قبضنا عليهم»، مشيرا الى ان المقاتلين الاسلاميين يتوجهون الى كينيا المجاورة.

كما طالب بارسال قوة سلام دولية «في اسرع وقت ممكن» الى البلاد لارساء الاستقرار فيها، سعيا منه لترسيخ التفوق العسكري الذي سجلته القوات الصومالية والاثيوبية على الساحة الدولية.

والصومال مدمرة بفعل حرب اهلية مستمرة منذ 16 عاما واسفرت عن سقوط 300 الف قتيل على اقل تقدير وهي محرومة من حكومة مركزية منذ الانقلاب الذي اطاح الجنرال محمد سياد بري عام 1991 وقد عجزت الحكومة الانتقالية برئاسة جيدي منذ تشكيلها عام 2004 عن بسط سيطرتها على هذه الدولة الفقيرة من القرن الافريقي المحاذية لاثيوبيا.

الحكومة الصومالية تطلب من كينيا غلق حدودها لمنع فرار الاسلاميين

■ بيداوة (الصومال) ـ اف ب: اعلن وزير الاعلام الصومالي على جامع لوكالة فرانس برس ان الحكومة الصومالية الانتقالية طلبت من نيروبي اغلاق حدودها لمنع المقاتلين الاسلاميين المهزومين في كيسمايو (جنوب الصومال) من الفرار الى كينيا.

واضاف جامع من بيداوة في وسط الصومال والتي تتخذها الحكومة الانتقالية منذ 2004 مقرا لها «لقد طلبنا من الحكومة الكينية اغلاق حدودها لانه وردتنا معلومات تفيد بان الاسلاميين والمقاتلين الاجانب يتوجهون نحو الحدود».

وفي الجانب الكيني اوضحت السلطات الامنية انها عمدت فقط الى تعزيز تدابيرها الامنية عند الحدود.

واوضح لوكالة فرانس برس جونستون ليمو المسؤول في مركز الشرطة الكينية في شمال شرق كينيا «اغلاق الحدود مسالة سياسية (...) لم تردنا اوامر بهذا المعنى».

واضاف «ولكننا عززنا الاجراءات الامنية على الحدود لمنع دخول هؤلاء الشيوخ الى البلد».

وفر المقاتلون الاسلاميون صباح الاثنين من آخر معاقلهم امام التقدم السريع للقوات الاثيوبية والصومالية التي تمكنت خلال عشرة ايام من استعادة كل المناطق التي سيطروا عدة اشهر.

رئيس وزراء تايلاند يوجه اللوم لساسة سابقين في تفجيرات العاصمة

■ بانكوك ـ رويترز: أنحت الحكومة التايلاندية التي نصبها الجيش باللائمة على ساسة سابقين امس الاثنين في وقوع سلسلة من التفجيرات بالعاصمة بانكوك أدت الى مقتل ثلاثة اشخاص واصابة 38 اخرين بينهم تسعة اجانب وأفسدت الاحتفالات بالعام الميلادي الجديد.

وقال رئيس وزراء تايلاند سورايود شولانونت ان المعلومات أشارت الى ساسة خسروا سلطتهم وليس الى المتمردين المسلمين الذين يشنون حاليا تمردا انفصاليا في المناطق الواقعة أقصى جنوب البلاد لكنه أقر بأن الحكومة لم تعرف الجهة المسؤولة عن الهجوم.

وأحجم سورايود شولانونت عن الافصاح عن الادلة التي تشير الى تورط سياسيين سابقين بعد أقل من خمسة أشهر على وقوع انقلاب غير دام أطاح برئيس الوزراء السابق تاكسين شيناواترا.

كما استبعدت الحكومة أيضا وقوف جهة أجنبية خلف الهجمات التي لم يسبق لها مثيل في العاصمة التايلاندية.

وقال سورايود الذي نصب عقب انقلاب 19 ايلول/سبتمبر «ليس بمقدورنا في تلك المرحلة ان نوجه اصابع الاتهام الى جماعة بعينها».

واضاف في مؤتمر صحافي «أظهرت المعلومات الواردة من عدد من اجهزة المخابرات المستندة الى الادلة المتاحة انهم من جماعات خسرت السلطة السياسية».

ووصف محامي شيناواترا التلميحات بأنها «حملة تشويه» من قبل الحكومة التي رفضت السماح لموكله العودة الى وطنه للدفاع عن نفسه في مواجهة مزاعم فساد.

وقالت استراليا انها تخشى وقوع المزيد من الهجمات وحذت حذو كل من بريطانيا والولايات المتحدة في حث رعاياها على عدم الخروج وتجنب التجمعات الجماهيرية وتوخي الحذر البالغ اثناء تحركاتهم داخل العاصمة وحولها.

واستبعد سورايود تورط المتمردين المسلمين الذين خلف تمردهم أكثر من 1800 قتيل على مدى الاعوام الثلاثة الماضية لكنهم لم يجازفوا بالخروج من منطقتهم قائلا ان ذلك «الاحتمال مستبعد للغاية».

كما استبعد الجنرال سنوثهي بونياراتجلين قائد الانقلاب العسكري وأول قائد مسلم للجيش الذي عاد مسرعا من الحج الى بانكوك امس الاثنين أي صلة لجماعات ارهابية اجنبية بالتفجير مثل تنظيم القاعدة.

وقال بانيتان واتانايا غورن المحلل الامني انه يبدو ان التفجيرات مدبرة محليا وتكمن خلفها دوافع سياسية ربما من جانب المتورطين في تحقيقات بشأن الفساد من الحكومة السابقة التي أطيح بها.

وقال المحلل الذي يحاضر في جامعة تشولالونجكورن لرويترز «هدفهم ربما يكون زعزعة الحكومة للتأكيد على اسقاط الاتهامات الموجهة اليهم او التفاوض بشأنها».

وعقب الاطاحة بشيناواترا وحكومته لاتهامات تتعلق بالكسب غير المشروع أضرمت النيران في مدارس خارج بانكوك وطبقت الاحكام العسكرية في مناطق عديدة بسبب ما يسميه الجيش «التيارات الخفية».

ونشرت الشرطة والجيش حوالي 6000 نقطة تفتيش في أنحاء المدينة التي يقطنها تسعة ملايين شخص وضواحيها بعد ان قال نائب قائد الشرطة الوطنية الجنرال اتشيرافيت سوبانباسات ان الهجوم هو الاسوأ الذي تشهده بانكوك على مدى 40 عاما من عمله المهني.

وقال سينغاي (45 عاما) الذي يستخدم القطار يوميا «أشعر بالخوف» لكنه توجه الى العمل وحث أسرته على البقاء بالمنزل. وتابع «لا أثق في النظام الامني للحكومة».

وتم تفجير خمس من اول ست قنابل في بانكوك قبل عدة ساعات من منتصف الليل باستخدام اجهزة توقيت وقد ادت الى سقوط قتيلين.

ووضعت بعض هذه القنابل في مناطق بحيث من المرجح ان تؤدي الى سقوط قتلى وهي خارج مركز تجاري في سوق مفتوحة وبعضها عكس ذلك مثل القنبلة التي وضعت في ساحة انتظار سيارات مركز تجاري والقنبلة التي وضعت عن تقاطع طرق.

ولكن قنبلتين انفجرتا فيما بعد عند منتصف الليل كانتا ستؤديان الى ضرر بالغ لو لم يتم الغاء العد التنازلي للاحتفال ببداية العام الجديد في الشوارع.

ووضعت القنبلتان عند طرفي طريق واسع في المنطقة التجارية الراقية بالعاصمة حيث كان من المقرر اقامة احتفال رئيسي في الشارع بالسنة الجديدة.

وقالت الشرطة ان عشرة اشخاص اصيبوا تسعة منهم اجانب وهم اربعة مجرين وبريطانيان وصربيان وامريكي.

بلغاريا ورومانيا انضمتا الى الاتحاد الاوروبي بعد 17 عاما على انهيار الشيوعية

■ بوخارست ـ اف ب: احتفلت بلغاريا ورمانيا عند منتصف ليل الاحد بانضمامها الى الاتحاد الاوروبي بعد 17 عاما على انهيار الشيوعية ما يشكل حدثا تاريخيا في البلدين اللذين ينبغي عليهما مواصلة الاصلاحات للحاق بالدول الخمس والعشرين الاعضاء الاخرى. ونظمت حفلات غنائية في العاصمة الرومانية وعرض موسيقي ضخم واطلقت مئات البالونات في سماء صوفيا حملت عبارة «اهلا باوروبا» وهو حدث وصف بانه «تاريخي» في البلدين.

ونزل عشرات الالاف من الاشخاص الى ساحة الثورة في وسط بوخارست للمشاركة في «رقصة الفرح» بحضور شخصيات اوروبية ووزراء من المانيا وبلغاريا والمجر والدنمارك وفنلندا والنمسا تمت دعوتهم للمشاركة في هذه الرقصة التقليدية. وقال رئيس المفوضية الاوروبية جوزيف مانويل باروسو في رسالة مسجلة بثت في العاصمتين «مع رومانيا وبلغاريا اللتين تنضمان الى صفوفنا اليوم نشكل اتحادا يضم نحو نصف مليار مواطن».

ووصف الرئيس البلغاري جورجي بارفانوف في خطاب بثه التلفزيون والاذاعة الاول من كانون الثاني/يناير 2007 بانه «احد اهم المحطات في تاريخ البلاد» لكنه حذر من ان «الانجازات المقبلة لن تكون رهنا بالاموال والموارد التي سيوفرها الاتحاد الاوروبي بل نتيجة عملنا وجهدنا».

وقال الرئيس الروماني تريان باسيسكو امام جموع متحمسة في ساحة الجامعة في بوخارست «بعد لحظات تنطلق سنة كرامتنا» شاكرا الرومانيين على جعلهم الانضمام الى الاتحاد الاوروبي ممكنا.

ووراء باسيسكو اضيء المسرح الوطني بالوان العلمين الروماني والاوروبي ووضعت شاشة عملاقة نقلت العروض الفنية وخطابات المدعوين. وحل منتصف الليل مع اختتام الرئيس الروماني كلمته واطلقت الالعاب النارية في سماء العاصمة الرومانية. وفي سيبيو (وسط) شارك الاف الاشخاص في الاحتفالات بمناسبة انضمام البلاد الى الاتحاد الاوروبي واختيار المدينة التي اسسها مستوطنون من لكسمبورغ في القرن الثاني عشر «عاصمة الثقافة الاوروبية» في 2007.

وبعد الاحتفالات ينبغي ان تتواصل جهود الحكومتين البلغارية والرومانية في مجالي القضاء ومكافحة الفساد مع مراقبة لصيقة من بروكسل.

واغلقت بلغاريا مساء الاحد مفاعلين في محطتها النووية الوحيدة بعدما اعتبرتهما المفوضية الاوروبية خطيرين ومكلفين، قبل انضمام البلاد رسميا الى الاتحاد الاوروبي.

ولم ينتظر اعضاء الاتحاد الاوروبي منتصف الليل لتهنئة بلغاريا ورمانيا اللتين ستكونان افقر دولتين بين اعضاء الاتحاد السبعة والعشرين.

وقال الرئيس الفرنسي جاك شيراك «ايها الاصدقاء الاغزاء في بلغاريا ورومانيا وقد بتم اليوم مواطنين اوروبيين، انه حدث تاريخي لكم ولنا. غدا سنتشاطر مجددا تاريخا واحدا وقدرا واحدا».

لكن الاول من كانون الثاني/يناير يشكل ايضا انطلاق تحد جديد فقد اقر رئيس الوزراء الروماني كالين تاريشيانو ان «رومانيا بحاجة الى 20 عاما لتحقيق مستوى العيش الذي تنعم به دول الاتحاد الاخرى».

من جهة اخرى شكل الاول من كانون الثاني/يناير كذلك منعطفا بالنسبة لدولة سلوفينيا الصغيرة التي اعتمدت العملة الاوروبية الواحدة لتصبح بذلك العضو الثالث عشر في الاتحاد الاوروبي الذي يستخدم اليورو.

الهند وباكستان تبادلتا لائحة بمواقعهما النووية

■ اسلام اباد ـ اف ب: تبادلت باكستان والهند امس الاثنين لائحة بمواقعهما النووية التي تتعهدان بعدم استهدافها في حال نشوب حرب بينهما، بموجب اتفاق ايرم العام 1988.

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية تسنيم اسلام لوكالة فرانس برس «تم تبادل لائحة المواقع اليوم بين باكستان والهند».

وقد تواجه البلدان في ثلاث حروب منذ استقلالهما في 1947 وكادا يخوضان حربا رابعة في ربيع العام 2002.

وباشر البلدان وهما قوتان نوويتان معلنتان منذ العام 1998، مطلع العام 2004 «حوارا شاملا» يهدف الى حل الخلافات الكثيرة القائمة بينهما ولا سيما النزاع على كشمير المقسمة والتي يطالب كل منهما بالسيادة عليها.

وفي اطار تحسين العلاقات بينهما ابرم البلدان في تشرين الاول/اكتوبر 2005 اتفاقا للتبليغ المتبادل قبل اي تجربة لصواريخ بالستية.

مواصلة البحث عن ناجين بعد غرق العبارة الاندونيسية

■ رامبانغ (اندونيسيا) ـ اف ب: على الرغم من الطقس العاصف تواصلت امس الاثنين اعمال البحث عن ناجين بعد غرق العبارة الاندونيسية وهي تحمل حوالى 600 راكب لا يزال 400 منهم في عداد المفقودين بعد ثلاثة ايام على غرقها قبالة جاوا.

واعلن الكولونيل يان سيماورا قائد القوات البحرية في مقاطعة جاوا الوسطى «فرق البحرية تواصل اعمال البحث. ونحن نبذل قصارى جهدنا».

ونشرت البحرية والشرطة الاندونيسيتان عدة سفن على متنها صيادون.

وبحسب وزارة الصحة فقد تم انتشال 187 ناجيا من اصل 600 شخص هم ركاب العبارة وطاقمها. وتم اسعاف اكثر من مئة ناج في مستشفيات توبان ورامبانغ.

ونقلت وكالة انتارا عن روستام س. باكايا المسؤول عن خلية الازمة التابعة للوزارة ان «هناك 187 ناجيا، ولا يزال نحو 400 راكب في عداد المفقودين».

ويؤدي الطقس العاصف الى اعاقة عمليات البحث.

وقال عارف تريونو من مكتب الاحوال الجوية والجيوفيزياء في سورابايا في شرق جاوا «لا يزال الطقس غير مؤات للابحار. نحن نتوقع امواجا بارتفاع مترين او اربعة امتار» ورياحا تصل سرعتها الى 80 كلم/الساعة.

وكان مصدر ملاحي اعلن ان العبارة «سينوباتي نوسانتارا» (قائد الارخبيل) فقدت الاتصال اللاسلكي مع سلطات المرفأ حوالى الساعة 23,07 (16,07 تغ) من مساء الجمعة وهي تقوم برحلة بين كوماي (كاليمانان، القسم الاندونيسي من بورنيو) وسيمارانغ (وسط جاوا) وغرقت على بعد حوالى ثلاثين كيلومترا جنوب شرق جزيرة ماندالكا.

وفقدت عبارة ثانية انطلقت من مدينة سورابايا الى جزيرة لومبوك شرق بالى وعلى متنها 11 راكبا الاحد الا انه تم انقاذ ركابها كافة على ما افادت الاذاعة المحلية.

كذلك غرقت عبارة اخرى الخميس بين جزيرتي سومطرة وبانكا على متنها 100 شخص مما اسفر عن مقتل شخص وفقدان 23 آخرين.

وغالبا ما تغرق سفن في الارخبيل الاندونيسي الذي يشمل حوالى 18 الف جزيرة على جانبي خط الاستواء.

استمرار عمليات البحث عن الاكوادوريين المفقودين اثر انفجار في مطار مدريد

■ مدريد ـ اف ب: لا تزال عمليات البحث مستمرة صباح امس الاثنين للعثور على الاكوادوريين اللذين قد يكونان قتلا السبت في اعتداء بالسيارة المفخخة في مطار مدريد تبنته منظمة ايتا الانفصالية الباسكية.

وذكرت وسائل الاعلام الاسبانية ان الفرق المشاركة في عمليات البحث بين الانقاض في موقف السيارات في المحطة الرابعة من مطار مدريد ـ باراخاس الذي انهارت منه اربعة طوابق بعد الانفجار الشديد، لم تتوقف سوى لبعض الوقت عند منتصف لليل مع الانتقال الى السنة الجديدة 2007.

لكن اعضاء هذه الفرق لم يشربوا اي نخب احتفالا بالمناسبة وذلك احتراما للشخصين اللذين يرجح ان تكونا جثتاهما مدفونتين تحت انقاض موقف السيارات حيث كانا يعملان، منذ السبت.

ولم يكشف الكلبان المدربان على عمليات البحث عن الجثث المطمورة الاحد على اي اثر للحياة تحت الانقاض حيث عمليات البحث معقدة بسبب الكم الهائل للانقاض المقدر من قبل بعض الخبراء بـ30 الف متر مكعب.

وقد اعلنت الحكومة الاكوادورية الاحد انها تعتبر مواطنيها كارلوس الونسو بالاتي وديبغو ارماندو استاسيو في عداد الموتى، فيما لا تزال مدريد تعتبرهما في عداد المفقودين.

وفي حال العثور عليهما ميتين سيكونان اول شخصين يقتلان على يد منظمة ايتا الباسكية الانفصالية منذ ايار/مايو 2003.

ويمثل الاكوادوريون اكبر جالية للمهاجرين في اسبانيا اذ يقدر عدد افرادها بنحو خمسمئة الف شخص.

واعتداء السبت الذي نسب الى ايتا التي انتهكت به «وقف اطلاق النار» المعلن من جانبها في 22 اذار/مارس 2006، قد يكون نفذ بأكثر من 500 كلغ وربما 800 كلغ من المتفجرات بحسب الاجهزة المتخصصة في مدينة مدريد فيما اشار اول تقدير للشرطة الى استخدام حوالي 200 كلغ.

مقاتلو طالبان يهاجمون مكتبا حكوميا اقليميا وفقدان قائد شرطة

■ كابول ـ رويترز: قالت الشرطة الافغانية امس الاثنين ان قائد شرطة فقد بعد ان هاجم مقاتلو طالبان مكتبا حكوميا اقليميا وأضرموا النار فيه وفي وحدة صحية قريبة.

وأغار مقاتلو طالبان الذين صعدوا من حملتهم عام 2006 ليصبح الاكثر دموية منذ الاطاحة بحكومة الحركة عام 2001 على مقر قيادة في اقليم فراه الغربي الليلة الماضية.

وقال الجنرال سيد أغا ثاقب قائد الشرطة الاقليمية لوكالة الانباء الاسلامية الافغانية التي تتخذ من باكستان مقرا لها ان قائد شرطة اقليميا فقد بعد الغارة التي أضرم خلالها مقاتلو طالبان أيضا النار في مستودع لتخزين القمح. وأبلغ قاريء محمد يوسف المتحدث باسم طالبان الوكالة بان مقاتلي طالبان أسروا قائد الشرطة وتسعة من رجاله لكن ثاقب قال ان قائد الشرطة فقط هو الذي فقد.

ووقعت غالبية هجمات طالبان خلال العام المنصرم في الجنوب والشرق في مناطق قريبة من الحدود الباكستانية لكن المقاتلين يشنون بعض الهجمات أيضا في الغرب والوسط والشمال.

كوريا الشمالية تقول ان التجربة النووية اعطتها كرامة

■ سول ـ رويترز: احتفلت كوريا الشمالية بالعام الجديد بتفاخر امس الاثنين مشيدة بأولى تجاربها النووية بوصفها اكثر الاحداث الميمونة في تاريخها وتعهدت بتعزيز قوتها الرادعة بشكل أكبر.

وقالت كوريا الشمالية التي تعرض اولويات سياستها في وسائل الاعلام الرسمية كل اول كانون الثاني/يناير انها ستمضي قدما في تطوير تكنولوجيا المعلومات في الوقت الذي تواصل فيه تعزيز انتاجها الزراعي الذي يشكل العمود الفقري لبلد مازال لا يستطيع زراعة ما يكفيه من غذاء لتلبية احتياجاته.

وقال مقال افتتاحي في ثلاث صحف رسمية ان «امكانية وصول جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الى رادع نووي كان حدثا سعيدا في التاريخ الوطني لانه يعني تحقيق رغبة الشعب الكوري منذ قرون في امتلاك قوة وطنية لا يجرؤ احد على تحديها».

وتحدت كوريا الشمالية تحذيرات دولية من اجراء اول تجربة نووية لها في التاسع من تشرين الاول/اكتوبر مما دفع مجلس الامن الدولي الى اصدار امر بفرض عقوبات عليها.

واضاف المقال المشترك «لا يوجد ابدا في سجلات الثورة الكورية عام مثل عام 2006 عندما رفعت مكانة بلدنا الى مكانة قوة كاملة».

وابلغت الولايات المتحدة ودول اخرى كوريا الشمالية ان من الحمق تخصيص مثل هذا القدر الكبير من مواردها المحدودة لمحاولة امتلاك اسلحة نووية في الوقت الذي يمكنها فيه ان تحصل على مساعدات ضخمة وضمانات امنية مقابل التخلي عن برامج الاسلحة النووية.